

تفسير القرطبي {سورة آل عمران} 85{{ 261}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان ربنا فاغفر لنا ذنوبنا عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة - 00:00:00

انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي - 00:00:48

لا كفرون عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع - 00:01:33

وقليل ثم مأواهم جهنم ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لكن الذين اتقوا ربهم لهم تجري من تحتها الانهار خالدين فيها خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير - 00:02:24

الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرة مخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:03:07

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات طرق النجاة واسباب الهلاك ويكرر هذا ويوضحه ويأتي به بطرق لا تترك لبسا لمن يريد ان يفهمه - 00:03:34

ولذا هذه الايات في اخر هذه السورة تأتي بملخص ما جاء في السورة لما بين ان لايجاد الكون ايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ايات لا لا لبراهين ودلالات - 00:04:02

لمن يقوم يعقلون كأنه هنا يأتي سؤال ضمني من هم الذين يعقلون الذين يعقلون الذين يذكرون الله اذا ايجاد الكون هذا في براهين لمن يعقل براهين عريش على ان في قوة خلقت هذا الكون هي الله - 00:04:31

والعلاقة بين هذا المخلوق والخالق الرسل التي جاءت بالشرائع وبالالوامر والنواهي والخلق خلقوا للابتلاء اذا امور عجيبة الذي يتأملها ما يستطيع ان يكفر ما يبقى في قلبه لبس ما يبقى عنده شائبة - 00:04:59

لكن المعوقات التي تكتنف الانسان والضعف الذي دون عليه وتسلط الاعداء عليه هذه هي التي جعلت ايش الانسان لا يتبصر بالامور. والا هي بطريقة واضحة وضوحا كالسما والشمس اذا ايجاد الكون - 00:05:24

هذا لابد من موجب هل رأيت اعيننا شيئا وجد نفسه انت في البيت هل رأيت شيئا وجد نفسه في البيت كل ما في البيت طيب كيف الكون يكون اوجد نفسه؟ - 00:06:00

انت في البيت كل ما ما تقع عليه نفسك تعلم كيف جاء للبيت؟ طيب هذا الكون كيف يكون اوجد نفسه اذا ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب - 00:06:24

طيب من هم اولي الالباب الذين يذكرون الله هؤلاء اولي الالباب الذين ينتبهون دائما قلوبهم مليئة من عظمة الله السنتهم رطب بذكر الله يتحركون بالله يسكنون بالله يفرحون لاجل الله. يغضبون لاجل الله - 00:06:43

يذكرون الله فاذا ذكر الله نشط للعبادة. فاذا ذكر الله خاف من المعاصي فاذا ذكر الله يعني قامة تحرك بعدين قال هؤلاء يذكرون الله

على كل الاحوال لان الانسان اما قائم ماشي واما جالس واما نائم - [00:07:09](#)

اما ما شئت وبين ما جالس واما الله قياما وقيودا على جنوبه اذا اصحاب الالباب يعني دائما مصاحبون لذكر الله قال بعض العلماء من حظه امر فليقل ربنا خمس مرات يستجاب له - [00:07:36](#)

الذين يقولون ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي ان امنوا بربكم فامنا ربنا - [00:08:12](#)

واغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ايش اين الخامسة ربنا ما خلقت هذا باطلا ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان - [00:08:32](#)

تأمننا ربنا ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك اذا قال بعض السلف من حظه امر فليقرأ هذه ربنا خمس مرات الله يستجيب له لذلك نحن الان ما عندنا مشكلة المسلمون ما عندهم مشكلة - [00:08:55](#)

الكفار عندهم عقدة ما بعد الموت ما بعد الموت كيف يكون؟ المسلم كل شيء محلول عنده قبل الموت وبعد الموت وفي الحياة وكل شيء واضح له يعني عقدة الانسان من اوجده - [00:09:22](#)

والإنسان لما وجد والانسان اذا وجد اين اذا ذهب اين ذهب هذه مشاكل تؤرق الكفار يؤرقهم ما هي القوة التي اوجدتهم وتؤرقهم القوى الذي اوجدتهم. ما الذي تريد منهم واذا ذهبوا اين يذهبون - [00:09:41](#)

هذي تؤرق الكفار لان الانسان اذا كان فيه اشكالات في قلبه وفي امور لا يدري عنها يتألم. لكن المسلم امور الحياة وكل شيء محلول اوجد الله واوجده للابتلاء ليبتليه ويطالبه - [00:10:03](#)

بالاستقامة ثم يذهب عن الدنيا ويبعث ويأتي لدار لا تحول عنها لا لا ذهاب عنها اما نعيم دائم مقيم واما عذاب كما قال فريق في الجنة اذا هذه التي تؤرق الكفار - [00:10:24](#)

وتؤرق الملحين هذا لا يوجد عند المسلم المسلم كل شيء في الدنيا محلول عنده لانه عنده كتاب معجز كل ما يقع يفتحه ويجد واجد الجواب كل شيء نحتاجه نفتح المصحف - [00:10:49](#)

ونحصله فيه اذا حري بنا ان نقرأ هذا الكتاب حي بلا ان نفهمه حري بنا ان نعمل به حري بنا ان نجعله دستوراً لحياتنا ولذلك منابع العز منابع القوة منابع الفوز هي مبينة - [00:11:19](#)

ولا تنازعوا كونوا مع الصادقين وتعاونوا على البر والتقوى واعدوا لهم ما استطعتم اذا لقيتم فئة فاثبتوا ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم مطر ورياء الناس. هذه الاوامر والنواهي فيها اصول العز - [00:11:47](#)

فيها منابع الضعف والخذلان والهزيمة كيف تسد ويبعد عنها اذا لابد للامة ان تنتبه بانفسها حتى تكون في المكانة اللائق بها ولذلك ماذا يقول الشاعر ولم ارى في عيوب الناس عيبا - [00:12:15](#)

القادرين على التمام هذه الامة آمة آتت لاناخذ البشرية خير امة اعز امة يعني كتابها دينها اخلاقها اعمالها تسامحها امة ما لها العم جزء منو لتأليف الناس لدينهم اين الامة التي تفعل هذا - [00:12:42](#)

والمال مهم في الاسلام لانه في صحيح مسلم من قتل دون ما له فهو شهيد والذي يبذر المال يحجر عليه شرعا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم اموالهم هم واليتيم لا يعطى للمال حتى يختبر - [00:13:11](#)

حتى اذا بلغوا النكاح فان استم منهم رشدا هذه الامة تجعل جزء من مالها لتأليف الناس للدخول في الاسلام هذه الامة عملاقة المال الذي ينفق به على الايتام وعلى الرميالات - [00:13:33](#)

وتحصن به الثغور وتبنى به المساجد جزء منه لتأليف الناس واحد يكره الدين يبذل حتى يسكت واحد قوي وراه جماعة يعطى له حتى يقول للناس تعالوا امشوا معهم لا تعادوهم - [00:13:51](#)

عنده من السياسة وبعد النظر والسماحة والنزاهة والرفق ما لا يوجد في دين ومع هذا في المحافل الامة يحجر عليها المحافل الامة في كثير من امورها لا تستشار لماذا لماذا - [00:14:17](#)

لماذا الامة لا تستشار في امورها؟ ارفع صوتك عدم الاخذ بالاسباب كل شيء والابتعاد عن الدين من عدم الاسباب لكن هذا اعم عدم
الاخذ وانا اكرر لكم مثال قريب وكل واحد يعرفه - [00:14:46](#)

هل رأيتم انسان له اولاد لم يتزوج نعم هل رأيتم انسان في الدنيا له اولاد لا زوجة له؟ لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولاد اللهم
ارزقني اولاد. ما لا يقال له - [00:15:24](#)

قل له يا اخي تزوج الولد لابد من الزوجة لذلك هل رأيتم انسان عالم في العلوم وهو لم يجد ذل الطلب كذا بقي في بيته فاذا هو عالم
لا يمكن الانسان يذل يذوق عز العلم الا بعد ان يذوق ايش - [00:15:41](#)

كل الطلب العطش والجوع والعري والسهر والبعد عن الاحبة والاطوان وعن المجالس وعن النوم وعلى الراحة بعدين ينال ايش عز
العلم هل يمكن الانسان ينال طعم التقى وهو كل يوم يذهب عصرا للسوق ويحملق في هذه وهذا - [00:16:05](#)

ويروح يأكل غيبة هالة ويعتدي على هذا وينجش ويأكل الربا. هل يكون تقى لا يمكن يكون تقى الا من قام بالطاعات البصر باللسان.
كابد السمع باليد الرجل كابد الفرد الطاعات بعدين ينمو جذع الايمان في قلبه - [00:16:29](#)

فعند ذلك اذا سأل ربه اعطاه واذا تكلم قبل منه واذا عاداه شخص دمره ربه من عذاب وليا اذا كل شيء له سبب سببه المكابدة
المجاهدة والعلم سببه القراءة والولد سببه التزويد - [00:16:54](#)

والعزة سببها الاتحاد وعدم الخلاف والتنازل عن بعض والاهتمام بالمؤسسات وتنفيذ اوامر الله والاجتناب عن نواهيه واعداد العدة تعز
الامة اذا اخذنا بالاسباب قولنا ولا تنازعوا اثبتوا اعدوا تعاونوا اين نحن من هذه الاوامر وهذه النواهي - [00:17:21](#)

اذا حري بنا ان ان نبه امتنا على ان طريق العز كذا. طريق العز كذا طريق الذل كذا فننبه وذكر فان ذكرى تنفع المؤمنين اما اذا كان
كل واحد منا يجعل اللوم على الآخرين - [00:17:49](#)

طيب ويقول الله يهديهم. طيب الله يهديك انت اول. اين انت من العمل لدينك ولاملك المجتمع يتكون من من؟ الافراد ونحن كل
واحد منا يقوم بما يستطيع ترتفع الامة وتزدهر. اذا كان كل واحد منا يجعل النوم على الآخرين - [00:18:12](#)

طيب متى نقول الواحد كانه مصفح من الذنوب يقول الله يهديهم الله يهديك انت طيب اين انت؟ ولذا ربنا نبه الى هذا قال لا تكلفوا
لا تكلف الا نفسه في النهاية انت مكلف بنفسك. قم بما تستطيع وما لك شغل في الآخرين - [00:18:33](#)

لذلك هذا الدين اية من ايات الله بالجمال والحسن وبعد النظر والروعة في كل شيء الدين سبق حقوق الحيوانات اسبق من سبق اليها
الاسلام حقوق الانسان حقوق الوالدين حقوق الجيران - [00:18:58](#)

حقوق الاقارب ان الله جعل في كل كبد رطب دخلت امرأة النار في هرة دخلت امرأة من بني اسرائيل بغى الجنة بسبب كلب سقته
اليس هذا حقوق الحيوان؟ هرة وكلب؟ - [00:19:21](#)

لا يجيز الظلم ابدا. الاسلام يحرم الظلم ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اذا كنت تكرهه ناس لا تظلمه انك تكرهه اعدلوا هو اقرب
للتقوى لذلك اكثر من يدخل في الاسلام - [00:19:44](#)

هو من يخالط المسلم الذي يخالط المسلم يدخل في الاسلام لان هذا الدين يدعو للاخلاق وللصدق وللنزاهة وللسماحة. فاذا خالط غير
المسلمين الصادقين من المسلمين يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:20:08](#)

لان طريق الاسلام في تعامله طريق رائعة ينهى عن الظلم عن الكذب عن الغش يدعو بالرفق يدعو بالنزاهة يدعو بالستر يدعو
بالسماحة تحري بنا ان نفعل هذا الدين في حياتنا - [00:20:30](#)

حي بنا ان نظهر للناس جمال الدين في حياتنا وان لا يكون كل واحد منا يجعل اللوم على الآخر وبعدين يركبن اعداء الدين ونبقى بين
العالم شماتة لا ينبغي هذا - [00:20:47](#)

اذا قال السلف هذه ربنا خمس مرات قالها استجيب له ثم قال نهاية المقطع بعد ان فاستجاب لهم ربهم استجاب هنا بمعنى اجاب
وقال ربهم ما قال الله ان الرب - [00:21:03](#)

هو السيد والمالك والمدبر وهو مشتق من الرب والركب السائل الذي يعمل من التمر ومن بعض الفواكه يوضع في ماعون السمن الذي

يسمى العكة ليوضع فيه هذه المادة تسمى الرب - 00:21:32

وهو الذي يجعل نكهة السمن جميلة. ثم استعمل الرب في كل ما يربي ومنه التربية فالرب هو الذي يربي الناس وهو المعبود بحق وهو السيد وهو المالك الرب له معاني اربعة. المالك والسيد والمدير - 00:21:57

بعدين لما نادوا ربهم وسألوه وبعدين قال في نهاية الاية فاستجاب لهم ربهم استجاب هنا بمعنى اجابه واستفعل تأتي بمعناه افعل ولذلك قال استوقد نعرف بمعنى اوقد فلما اضاءت وهنا - 00:22:24

قال وداع دعايا من يجيب الى النداء فدعاه فلم يستجبه اي فلم يجبه اذا فاستجاب لهم ربهم اي اجابهم لسؤالهم وربنا لا يدعوه عبد الا اعطاه سؤله رأيت اضعف همة من المسلمين - 00:22:57

الله يقول ادعوني قال العلماء لا يسأل عبد ربه الا اعطاه واحد من ثلاثة لا يعطيه سؤله لا يدخر له ذلك يوم القيامة في احوج ما يكون اليه. يا يرد عنه من السوء بقدره - 00:23:22

الله لا يرد عبدا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولذا الله كل ما دعوت كل ما رضي عنك لان الدعاء عبادة لله. اما اي انسان لو تسأله التراب تقول له اعطني كيلو تراب اليوم - 00:23:42

وتأتي غدو تقولوا اعطيني التراب يقول لك يا اخي انت مجنون روح خذ التراب لنفسك لا تسألن بني ادم حاجة واسأل الذي ابوابه لا تعجبوا فالانسان ان سألته يغضب والله ان تركت سؤاله عليك يغضب. كريم - 00:24:00

استجاب له اجابهم اماني اي باني وفي ان وان يضطربوا حذف الجر استجاب لهم باني لا اضيع لا افوت واحبط عمل عامل منكم من خلقي ثم قال ذكر او انثى. وهنا وقفة - 00:24:24

ذكريا وانثى بان لان المسلمين معقدون من الانثى المرأة المرأة وكأن المرأة عند المسلمين مضطهدة. المرأة مكرمة عند الاسلام وعند المسلمين والذي يريد ان يعرف قيمة المرأة عند المسلمين ينظر الى المرأة في غير عند غير المسلمين - 00:24:47

مضطهدة وتحمل ما لا تطيق حيث تلزم بنصف المهر ونصف النفقة ونصف اجرة البيت وتعذب وتعمل فيما ليست له المرأة خلقت للانجاب المرأة خلقت مصنع للمجتمع لذلك لم يجب عليه نفقة - 00:25:13

ولا مهر ولا جماعة ولا جمعة ولا جهاد كما هي في شغل او فاذا حملت هي تنتظر الولادة واذا ولدت تنتظر الارضاع فاذا انتهت من الارضاع تحمل مرة اخرى اذا هي مصنع المجتمع - 00:25:41

فاذا قلنا المرأة مثل الرجل وتخرج هي ويخرج الرجل. طيب من يبقى في البيت نجيب عامل طيب عامل ما هو من المجتمع الافضل نترك ام البيت في البيت او نأتي بعامل - 00:26:07

اذا كنا ننظر للمجتمع عامل ايضا يبقى عاطل في البيت اذا هل احسن نأتي للبيت بشخص ونترك ام البيت تخرج او نترك ام البيت في البيت ولا نأتي بعامل للبيت يخرب البيت - 00:26:22

ويطلع الاولاد معقدون لانهم لا يجدون حنان الام اذا هذه امور الله هو الذي خلق الكون ونظامه هو الذي يصلح الكون. انتم اعلموا طيب خرجت الام وخرج الاب. طيب ما كل شيء الفلوس؟ ما فائدة الفلوس؟ ما فائدة المال - 00:26:37

فائدة المال الراحة اذا قال الانسان لا يستريح ما له فائدة في المال اذا قال بعض الكتاب من الغرب كل شيء في الغرب جيد الا البيت الغرب الان كل شيء فيه ممتاز - 00:27:01

المؤسسات ممتازة القطارات ممتازة المتاجر ممتازة. المطارات ممتازة لكن البيوت في الغرب تدروا ما السبب ما السبب في فساد البيوت في الغرب؟ لان البيوت في الغرب ما لها ادارة قالوا اذا جعلنا الادارة بيد الرجل - 00:27:29

نكون ظلمنا المرأة واذا جعلنا الادارة بيد المرأة نكون ظلمنا الرجل. اذا نترك البيت فوضى فصار حياتهم شقاء عجيبة. ولذلك يقول احدهم نحن في بيوتنا عندنا مشكلة لان الشركة فيها رئيس - 00:27:55

ولكل ادارة فيها رئيس. في البيت ما فيها رئيس اذا انفسد. لان لابد كل ادارة يكون مسؤول عنها واحد وهم قالوا لا نظلم المرأة الرجل غير مسؤول عن المرأة. والمرأة غير مسؤولة عن الرجل ففسدت البيوت - 00:28:13

لذلك نحن الله اكرمنا. قالوا الرجال وقال وللرجال عليهن ولذلك من ينتظر الزيادة اذا هذا عدل المرأة تنتظر نفقة تنتظر مهر تنتظر اكرام يجيها من زوجها والرجل ينتظر زيادة. ولد يأتي تزيد النفقة. زوجة جديدة تأتي نفقة - [00:28:28](#)

واذا كثرتنا من ينتظر النقص على من ينتظر الزيادة؟ هذا عدل لذلك جعلنا نصيب الرجل من الميراث اكثر من نصيب المرأة لان المرأة تنتظر الزيادة والرجل ينتظر النقص اذا هذا عدل لان المرأة تنتظر الزيادة - [00:28:58](#)

يأتيها مهر تأتيها نفقة يأتيها السكنى يأتيها ولد يأتيها ارضاع اذا هي دائما تنتظر ايش والرجل مسكين ينتظر ايش النقص ينتظر جهاد ينتظر سفر ينتظر بيتي يأجره جديد ينتظر زوجة جديدة ولد جديد فهو دائما ينتظر ايش - [00:29:19](#)

النقص اذا اذا كثرتنا من هو دائما ينتظر النقص على دائما من ينتظر الزيادة هذا عدل ولذا والله تعالى خلقنا ولا يسأل عما يفعل انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - [00:29:44](#)

يقول سمعنا واطعنا. والله قال للذكر مثل اذا الكلام في هذا وان الرجل اكثر من المرأة وان هذا ردة هذا لان الله هو اللي خلق الكون وامر. والله يقول انتم اعلم - [00:30:03](#)

اذا بعض الامور ما هي قابلة للنقاش الا بالتعليم ولذلك الرجل ترى الطلاق بيده لان الرجل هو اللي عنده حالة الازدراء المرأة حقن واي انسان لا يرغب في ان يزرع في حق لا يرغب على الزراعة فيه - [00:30:19](#)

لانه لا يثبت والمرأة اذا كان لها يأتوها رجال تفسد يعني الانساب وتضيع اما الرجل لو يكون عنده متعدد هذا لا يضر المرأة ولا علاقة له بها اذا هذا الدين تشريع راقى - [00:30:42](#)

وعدل وجميل لكن يحتاج منا ان نعطيه وقت ونفهمه اذا يقول جل وعلا فاستجاب لهم ربهم باني لا انقص ولا اضيع عمل عامل منكم سواء كان العامل ذكر او انثى - [00:31:02](#)

اذا ذكر الرجل وذكر الانداء ولما قالت ام المؤمنين ما لي لا ارى النساء يذكرن انزل الله من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقال ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى - [00:31:19](#)

وقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف كما سيأتي في سورة في سورة النساء وجاءت سورة في القرآن تسمى سورة النساء الكبرى وسورة النساء الصغرى حتى ما في سورة اسمها سورة الرجال - [00:31:36](#)

وقال قالت نملة فالاسلام دين السماء السماحة والنزاهة والعدل والانصاف ولكن نزع القوامة من المرأة وجعلها في يد الرجل وعوض المرأة عن ذلك فقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن - [00:31:55](#)

درجة وقال دماء فقوا من اموالهم. الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم وقال ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض - [00:32:18](#)

للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب من ما اكتسبن واسألوا الله من فضله هذا خلق على هذه الحال. وهذا خلق على هذه الحال. والمرأة خلقت مهية لبعض الاعمال. والرجل خلق مهية لبعض الاعمال - [00:32:33](#)

ولذلك في جميع انحاء العالم المرأة يوضع لها في اذانها وفي عنقها وفي وجهها الاصابع والالوان وهذا لا يوضع للرجل وهذا في عرف العالم اذا نحن نظلم المرأة لماذا المرأة توضع اشياء ولا نضعها للرجل - [00:32:52](#)

ولذلك الله قال او من ينشأ في الحلية ينشأ في الحلية وليس الذكر الرجولة جمال والانوثة ضعف ولذلك كل ما كانت المرأة ضعيفة كل ما كان ذلك ادعى لماذا للميول اليها. وكل ما كان الرجل قويا وخسينا كان ادعى للميول عليه - [00:33:18](#)

لذلك الشعر في الرجل جمال والشعر في المرأة ايش تشويه ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال استوصوا بالنساء فانهن عوان اي اسيرات ضعيفة لا يكرمهن الله كريم. ولا يهونهن الا لئيم - [00:33:49](#)

هذا خلقتها الرجل ما عنده رحم ما يحمل الرجل لا يرضي الرجل لا تأتيه العادة لا يأتيه الحيض اذا المرأة ضعيفة. اذا قالت عليها حيط ضعيفة. اذا كانت عندها نفاس ضعيفة اذا كانت فيها حبل ضعيفة - [00:34:15](#)

اذا هي تعتريها امور لا تعتري الرجل وهي ضعيفة ولذلك قال ان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج الضلع فان اردت ان تقيمها كسرتها

وقال لا يكرمهن الا كريم. خياركم خياركم - 00:34:33

لا اله هذا الدين عجيب قال للمرأة وقرن في بيوتكن ان احتاجت الى الخروج لاجل امور ضرورية او لاجل احتياج للمجتمع تخرج بأدب وبحشمتي غير متجملة وغير متعطرة وتمشي في الطريق ولا تمشي في وسطها - 00:34:55

وتتقي الله ولا تلبس اللباس الذي دمار المسلمين لها فلا تفتني الناس ان الله اباح لها الخروج لاحتاج لكن تمشي بحشمة وبسترة. ولها ان تبيع وتشتري ولها ذمة وعائشة وهي صغيرة اشترت بريرة وتولتها - 00:35:23

وكنا مسلمات تابرات يبعن ويشترين لكن كله بادب وحشمة فلا يجوز لها ان تختلي بالرجال الا جانب ولا يجوز لها ان تسافر الا مع ذي محرم ولا يجوز لها ان يعني تفتن الناس - 00:35:49

لا بصوتها ولا بحليها ولا برائحتها ولا بلباسها واذا ارادت ان تخرج فتأخذ يعني اطرف ذيابها لا تتجمل اما بعض النساء الان في البيت تكون مثل الشيطانة واذا خرجت تلبس هذا خلاف السنة - 00:36:10

ستبقى في البيت متبذلة وحالتها فاذا ارادت ان تخرج تلبس احسن الثياب هذا خلاف السنة كما انه يجب للرجل اذا كان في بيته ان يلبس الثياب الطيبة ويتحسن لاهله كما قال ابن عمر ابن عباس اريد ان - 00:36:29

لا هلي وتجمل لربي اذا اراد ان يصلي يلبس ثياب جميلة ويتعطر واذا جلس في بيته يلبس ثياب جميلة. ويتعطر واذا اراد ان يخرج يعمل ذلك الرجل اما المرأة لا اذا ارادت ان تخرج فلا تفعل ذلك - 00:36:47

هذا الدين دين عجيب قولي الفضيلة يدعو اليها وكل رذيلة ينهاها عنها ولو نحن المسلمين تمسكنا بهذا الدين تدخل اهل الارض في دين الله افواجا لكن كل ما قرأ واحد عن هذا الدين واراد ان يدخل فيه رأى المسلمين - 00:37:04

قال لو كان الدين حق لاتبعه اذا قال جل وعلا ربنا لا تجعلنا فتنة للذين اي لا تجعل عملك فينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام اذا - 00:37:24

استجاب لهم ربهم دعاءهم باني لا اضيع عمل عامل منكم ما يضيع عند الله شيء لكن بشرط ان يكون لله اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. اي انسان يعمل عمل لله - 00:37:43

لكن الله لا تخفى عليه خافية. وعلمه محيط بكل شيء. وما تسقط من ورقة فلا ينجي الا الصبر يوم القيامة كل شيء عليه ختم يوم القيامة ما في زيف ابد - 00:38:04

كل شيء اصلي دخل ركعة واحدة سجدة صدق ولو نصف التمر ينميها لك الله. اذا كانت مستوفية اما الذي يعمل الشيعة غير صح لا لا. ولذلك اول من يرثبون - 00:38:25

وتسعر بهم النار القمم التي لم تصدق القمم العالم الشهيد المتصدق لانه كان في قلبه يقال المحمدة كانت قبل الاخلاص ولذلك وقد قيل وقد قيل وقد قيل نحن الان في الدنيا - 00:38:44

ينبغي لكل واحد منا من يمارس الصدق ان يمارس الاخلاص ومن اكبر ما يدعو للاخلاص ان تعلم ان غير الله لا يمكن ان يعطيك اجره الخلق عاجزون عن اعطاء الاجر - 00:39:08

لماذا لان بعض الاجر يتعلق بالاخلاص والاخلاص لا يعلمه الا الله اذا ما يمكن يعطيك اجره الا الله. لانك اذا قاو لك شخص على عمل العمل فيه شيء بالعمل وفيه شيء بالنية - 00:39:29

هل انت تريد العمل ينتهي جيداً او تريد ينتهي غير جيد فهذا الجانب لا يعلمه الا الله وهو الذي يعطيك الاجر كاملاً. اما غير الله اذا اراد ان يعطيك الاجر لا يعرفه. لان جانب الاخلاص يجله - 00:39:48

والذي يريد ان يعمل لمن يعطيه الاجرة ولا يعطي الاجرة كاملة الا من؟ الا الله اذا لا نشغل الا لله العبد يسأل الله الاخلاص اللهم ارزقني الاخلاص يسأل الله الاخلاص. ويجعل جزءاً من اعماله خفي - 00:40:04

لعل الله ان ينجي به يوم القيامة ما هو الانسان ياخذ جزء من ماله ويدسه عشان يحتاج له يعمل له رصيد يجعل جزء من اعماله لا يطلع عليه الا الله. بعض الصلاة بعض الصوم بعض الصدقة بعض الاستغفار يجعل هذا مخبوء عن الناس. لعل الله - 00:40:26

له ايش وينجيه به يوم القيامة لان كثير من الاعمال شهوة المهمة شهوة الذكر شهوة الاحتراب شهوة المنزلة لذلك هذه تكون معوقات عن الاخلاص وذلك الاخلاص شيء يرزقه الله لبعض الناس - [00:40:47](#)

نرجو الله تعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص بعضكم من بعض المسلمون بعضهم من بعض والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ثم بين اصول العزة واصول الرفعة لهذه الامة فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم - [00:41:09](#)

واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لا كفرن عنهم سيئاتهم ولادخلتهم جنات تجري من تحتها الانهار. ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب اذا اصول العزة الايمان والهجرة والجهاد هذه هي اصول الايمان - [00:41:38](#)

والهجرة والجهاد ولذلك المحاب الثمانية اذا قدمها العبد على هذا الله هدده قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون سكرادها ومساكن ترضونها ايش احب اليكم - [00:42:08](#)

من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا امر التهديد يعني اماكن العز الذين هاجروا بعد الايمان واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا هذي الثلاثة هي اكبر الجوارب اللي تعز الدين الايمان - [00:42:39](#)

وقلنا ان الايمان والاسلام اذا جاء يشمل احداشر جملة والهجرة وقلنا ان الهجرة لمكة للمدينة انتهت بعد الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتكم ولكن الله قال قل يا عبادي الذين امنوا ان عرضي - [00:43:05](#)

واسعة تعبدون لا يكون المسلم الا في البلد الذي يمكن ان يمارس فيه دينه فالبلد الذي يضايق فيه المسلم عن ممارسة دينه يرحل عنه حتى يأتي لبلد لا يضايق فيه في دينه - [00:43:27](#)

لذلك قال ان ارضي واسعة فايبي فاعبدوا وذلك وفي الارض مرثا للكريم عن الازي وفيها لمن خاف القلاع متحولون المسلم لا يعيش الا في بلد يمارس فيه دينه ويمارس فيه عزته. ويمكن ان يقوم فيه. اما البلد الذي اذا الانسان ما - [00:43:44](#)

خاص فيه دين لا يسمح له يرحل عنه ان ارضي واسعة فايبي فاعبدوه والجهاد هو المكابدة لاعلاء كلمة الله سواء كان باللسان او بالمال او بالبدن وسواء كان مع الكفار او المنافقين - [00:44:10](#)

او مع العصاة او مع المنحرفين من شرائح الامة وسلام الجهاد هو ان يبذل الانسان نفسه وماله لاعلاء كلمة الله كما قال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - [00:44:42](#)

بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. واعذر عليه حقا في الثورات والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم - [00:45:01](#)

ولكن الجهاد لا بد فيه من العلم به ولا بد فيه من اخلاص النية الذي يريد ان يجاهد لابد ان يفرق بين الجهاد وبين غير الجهة ولا بد فيه من اخلاص النية - [00:45:20](#)

لا ليقاتل جريء او ليقاتل شجاع او لعن الحمية قالوا الرجل يقاتل مغنما. يقاتل حمية. يقاتل ليري مكانه قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا والامور تتمايز بما لا - [00:45:38](#)

بالنية اثنان يصليان واحد يصلي لله اقرب ما يكون العبد من ربه فواحد يسجد لغير الله يخرج عن الدين والسجود شيء واحد ولكن يتمايز بالنية ولذلك الامور تتميز بالنيات والذي يقوي الاجر ويعظمه العلم باحكام ما يمارسه الانسان - [00:45:59](#)

فاذا عرف الحكم قدم عليه عن بصيرته واخذ الاجر كاملا اما اذا قدم عليه عن جهل نقص اجره اوضاع ولذلك اضر ما يضر الامم الجهل الجهل يقود الادارة ويقود الاقتصاد - [00:46:25](#)

ويقود العقل ويقود الايمان ويقوض العلاقات لا يوجد شيء اضر على المجتمعات من الجهل لان الذي يجهل الا يخاف الله. والذي لا يخاف الله لا ينتهي عن شهواته والعلم يرفع الادارة والاقتصاد والعلاقات ويبعد عن - [00:46:44](#)

المخدرات ويبعد عن الفساد وعن آآ يعني كل المضار وكل المعاصي. كل ما تعلم الانسان كل ما ابتعد عن ايش عن المحرمات لان العلم يرفع والعلم صاحبه يخاف الله. ومن خاف الله تجنب معاصيه. انما يخشى الله - [00:47:07](#)

لذلك لابد انه شيء محبة العلم واحترام العلم. وان نبذل للعلم وان نهى المراكز ونشيدنا للابداع العلمي اقوى ما يقوي الامم العلم

واكثر ما يقود الامم الجهل ومع الاسف ان العالم الاسلامي - 00:47:29

جامعات تعيش شيخوخة مبكرة خطيرة خطيرة جدا الضعف العلمي في الجامعات في العالم الاسلامي مخيف اين الكتاب المبدع في النحو اين الكتاب المبدع في اصول الفقه اين الكتاب المبدع في الطب - 00:47:53

اين الالة الجديدة التي اكتشفت ان الامة في تقويض عجيب السبب ما هو عدم الاخذ بالاسباب عامة عدم البذل للعلم لابد له من البذل العلم لابد له من الفسحة - 00:48:12

العلم لابد له من الابداع مراكز تفتح للابداع. للبحث العلمي لذلك تجد ان الامة المسلمة في هذا الجانب ضعيفة بخلاف اعدائنا لانهم يشترون العقول والامة المسلمة تزهد في العقول كل سنة - 00:48:37

تأتيهم من العالم الاسلامي ما صرف عليه المسلمون اربعة ملايين دولار كل سنة يذهب الى الغرب ما معدله اربعة ملايين دولار اربعة الاف مليون يصرفها العالم الاسلامي على التعليم العالي وبعد التخرج يذهب الى الغرب - 00:48:59

اذا امة تزهد بالعقول ايش النتيجة النتيجة ما هو الضعف لان الذي يقوي هو العقول فاذا كانت امة تزدد في العقول كيف تقوى؟ اذا لابد ان نشيء الاهتمام بالعقول الاهتمام بالاذكاء - 00:49:23

باهتمام بالتخصصات النادرة لان الذي يكون قويا ودرس يريد ان يعطى له ما يريد والمسلمون عندهم زهد تريد ما تريد؟ بكيفك يروح للغرب يقولوا له ماذا تريد خذ بحث مكتب - 00:49:41

خذ ما تريد منتج ولذلك هم الان اي انسان عنده ابداع مهياً له تذكرة وجواز ويذهب الى الغرب هذا من اكبر اسباب تقويض العالم ايش الاسلام الزهد في العقول هم يشترون العقول - 00:50:03

والامة تزهد في العقول. من يشتري العقول ومن يزهد في العقول؟ ما يستويان هل يستوي الذين يعلمون؟ لذلك لابد ان نشبع الاهتمام بالعلم الاهتمام بالتخصصات. الاهتمام بالصدق الاهتمام بالادارة خطورة الرشوة. خطورة التجاوزات - 00:50:23

بعدين الامة فيها خير وفيها فضلاء وشرفاء. والخير في امتي الى قيام الساعة. ولا تزال طائفة من امتي على الحق بس يحتاج ان نفعل بعض وان نتعاون ولذلك ربنا قال وتعاونوا - 00:50:47

وتعاونوا على البر هؤلاء الذين هاجروا وقتلوا وقتلوا وقتلوا. كل منهم تقديم وتأخير وكل صحيح لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار. ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب - 00:51:03

اذا الذين فعلوا هذا الله تعالى يكفر عنهم السيئات ويدخلهم جنات تجري من تحت بساتينها اه الانهار والانهار هو الحفر ولكن اطلق على الماء الجاري لاطلاق الحال وارادة من اطلاق المحل وارادة الحال - 00:51:27

هذا التوسع في العبارة وهو الذي يسميه البلاغيون مجاز مرسل اما هو هذا اسلوب من اساليب العربية والله جل وعلا عنده الثواب ونرجو الله جل وعلا ان يثيبنا وان يغفر لنا ذنوبنا - 00:51:53

وان يتجاوز عن سيئاتنا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعلوا الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة - 00:52:16

قيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك ان تصلح المسلمين اللهم اصلح المسلمين - 00:52:38

اللهم وحد صفوف المسلمين اللهم اصلح المسلمين قادة ومقودين رجالا ونساء صغارا وكبارا. اللهم انا نسألك ان تجعلنا جميعا من المتقين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:52:53